

أحكام القرآن

@ 3 @ فدعا له النبي بالبركة فكان لا يتجر في سوق إلا ربح فيها حتى لو اتجر في التراب لربح فيه .

قال ولقد كنت أخرج إلى الكناسة بالكوفة فلا أرجع إلا وقد ربحت ربعا عظيما وقد مهدنا الكلام عليه في صريح الحديث وتلخيص الطريقتين فانظروه تجدوه إن شاء الله \$ المسألة الثانية قوله تعالى (! . \$! للوزر معنيان .

أحدهما الثقل وهو المراد ها هنا يقال وزره إذا حمل ثقله ومنه قوله تعالى (!!) والمراد به ها هنا الذنب قال تعالى (! !) يعني ذنوبهم (! !) أي بنس الشيء شيئا يحملون .

والمعنى لا تحمل نفس مذنبه عقوبة الأخرى وإنما تؤخذ كل نفس منهم بجريرتها التي اكتسبتها كما قال تعالى (! . \$!)

وقد وفد أبو رمثة رفاعه بن يثربي التميمي مع ابنه على النبي قال فقال أما إنه لا تجني عليك ولا يجني عليه .

وهذا إنما بينه لهم ردا على اعتقادهم في الجاهلية من مؤاخذه الرجل بابنه وبأبيه وبجريدة حليفه \$ المسألة الثالثة \$.

وهذا حكم من الله تعالى نافذ في الدنيا والآخرة وهو ألا يؤخذ أحد بجرم أحد بيد أنه يتعلق ببعض الناس من بعض أحكام في مصالح الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعاون على البر والتقوى وحماية النفس والأهل عن العذاب كما قال تعالى